ابعد قتيل بالمدينة اشرقت — له الارض واهتز العضاة باسوق
جزى الله خيرا من امام وباركت — يد الله فى ذاك الاديم الممزق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها — نوائح فى اكمامها لم تفتق
فكنت تشوب العدل بالله والتقى — وحكم صليب الدين غير مزوق
فمن يسع او يركب جناحى نعامة — ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
امين النبى حبه وصفيه كساه — المليك جبة لم تمزق
من الدين والاسلام والعدل والتقى — وبابك عن كل الفواحش مغلق
ترى الفقراء حوله فى مفازة — شبا غاروا ليلهم لم يورق

قالت ثم انصرفت فلم ار شيئا فقال الناس هذا مزرد فلما ولي عثمان لقي مزردا فقال انت صاحب الابيات قال لا والله يا امير المؤمنين ما قلتهن قال فيرون ان بعض الجن رثاه

الباب الخامس والستون فى ذكر مقتله رضى الله عنه

طلب فى ذكر مقتله رضي الله عنه

عن معدان بن ابى طلحة اليعمرى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قام على المنبر يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضى الله عنه ثم قال رايت رويا لا اراها الا بحضور اجلى رايت كان ديكا نقرنى نقرتين فقصتها على اسما بنت عميس امراة ابى بكر فقالت يقتلك رجل من العجم قال وان الناس يامرونى ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه وخلافته التى بعث بها نبيه صلى الله عليه وسلم وان يعجل بى امر فان الشورى فى هولاى الستة الذى مات نبى الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن بايعتم منهم فاسمعوا واطيعوا وانى اعلم ان ناسا يستطعنون فى هذا الامر انا قاتلهم بيدى هذى على الاسلام اولئك اعداء الله الضلال الكفار وانى اشهد الله على امر الانصار

لعلها فقصصتها

ان

انى انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم ويبينوا لهم سنة نبيهم ويرفعوا الى ما عمى عليهم قال فخطب الناس عمر يوم الجمعة واصيب يوم الاربعا عن معدان قال خطب عمر بهذه الخطبة يوم الجمعة وذكر الحديث الذى بعد واصيب يوم الاربعا لاربع ليال بقين من ذى الحجة تم الجزء الثامن والحمد لله وحده يتلوه ان شاء الله فى الجزء التاسع

الجزء التاسع من كتاب امير المومنين ابى حفص عمر بن الخطاب القرشى رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاته على سيدنا محمد

قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو الفرج الجوزى عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى رحمه الله ونفعه بالعلم هذا اول الجزء التاسع من كتاب مناقب ابى حفص امير المومنين وسراج اهل الجنة عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ابن شهاب قال كان عمر لا ياذن لسبى قد احتلم فى دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاما عنده صنيعا ويستاذنه ان يدخله المدينة ويقول ان عنده اعمالا كثيرا فيها منافع للناس انه حداد نقاش نجار فاذن له ان يرسل به المدينة وضرب عليه المغيرة مائة درهم كل شهر فجا الى عمر يشتكى شدة الخراج فقال له عمر ماذا تحسن من العمل فذكر له الاعمال التى يحسن فقال له عمر ما خراجك بكثير فى كنه عملك فانصرف ساخطا يتذمر فلبث ليالى ثم ان العبد مر به ثم دعاه فقال الم احدث انك تقول لو شئت صنعت رحا تطحن بالريح فالتفت العبد ساخطا عابسا الى عمر ومع عمر رهط فقال

Copyright © King Saud University